وهو يعني الاخفا الذي عليه اهل الادا بمصر والشام والاندلس
وساير البلاد العربية و**نلف** مضارع مجزوم في جواب الامر
وعلامة جزمه حذف الالف و**الشرفا** بالف الاطلاق مفعوله
والمعني ان نتمسك بدين الله وشرعه القويم تصادف الرفعة
والكرامة والعز في الدارين يشير الي قوله تعالي ومن يعتصم بالله
الاية الثاني للميم الساكنة الادغام واليه اشار بقوله **وادغم**
**مع الغنة عند مثلها** فمفعول ادغم الميم الساكنة وحذف
للعلم به امر بادغامها ادغاما مصاحبا للغنة في الميم مماثلتها
اداولينها ويشمل ذلك كل ميم مشددة نحو مرصم وهم من
الم ام من اسس ولا تدغم في مقاربها حرصا علي غنتها فلو
ادغمت لذهبت غنتها فكان ذلك اخلالا واجحافا بها فاظهرت
لذلك الثالث اظهارها عند غير البا والميم اللذين علم حكمها
معهما من ساير الحروف كما قال **واظهر** الميم الساكنة **لدا** عند
**باقي الحروف** اي حروف الهجا **كلها** كل تاكيد لباقي وانث ضميره
لاكتسابه التانيث من المضاف اليه امر باظهار الميم الساكنة
عند

وادغم مع الغنة عند مثلها
واظهر لدي باقي الحروف كلها



عند باقي حروف المعجم وهو ما عدا البا والميم نحو الحمد انعمت
هم يوقنون ذلكم خير لكم عند باريكم تاب عليكم انه ثم امر
بالحرص والمحافظة علي اظهارها عند الفا والواو مع علمه
من قوله واظهر الخ لشمول باقي الحروف لهما لاسيما وقد اكده
بكل الذي هو نص في الاحاطة والشمول لاشتراكهما معها
في المخرج المقتضي للاخفا فقال **واحرص** بوصل الهمزة امر
ماضيه ثلاثي يقال حرص يحرص كضرب يضرب وفي التنزيل
ولو حرصتم وان تحرص وقيل من باب علم ايضا فراوه مفتوحة
او مكسورة و**علي الاظهار** متعلق به **عند** ظرف الاظهار
**الفا** مضاف اليه **والواو** عطف علي الفا ثم زاد الحث علي الاظهار
تاكيدا وتقوية مشيرا الي نكتة التخصيص بعد التعميم بقوله
**واحذر** اي اجتنب **داعي الاخفا** المراد بداعي الاخفا اشتراك
الميم مع الفا والواو في المخرج اي حافظ علي اظهار الميم الساكنة عند
الفا والواو وتحفظ وتحرز من مراعاة الاتحاد والقرب في المخرج
~~بجعلهما مع الفا~~ [illegible] فليعتني باظهارها عندهما ابدا

واحرص علي الاظهار عند الفاء
والواو واحذر داعي الاخفاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)